كما في شرح السنة والطيبي والمبرد ذكر رحمه الله عليه السلام بلا ان شاع وذاع رويا عبد المطلب حاشى به سوف
ذريته ان وقت فانه من امر النبي عليه السلام فذكر هم النبي ذلك يقول انا ابن عبد المطلب ليتبين من ابان من انهم
من الصحابة غير محقة او انهم ينظرون الى عزاء المهزم عنه ما كان زعيم ايها دكاليلا " ابو هريرة رضي الله عنه
انا اولى الناس بابن مريم الحديث بين عليه السلام وجه الاولوية بالاخوة الجمع الانبياء وبعض زيادة من زيادة اهل
دعواته بدعوته ويجعل ذلك الشبه الذي نهاه من الاحباب واولاد العلات ثم اولاد الرجل من نسوة شتى ثم يجمعهم
ملوك الرجال الاذن توجها على اولى فقد كانت قبلها باهل ثم اولى من هذا من الحديث وذكره المنحة اراد بقوله الانبياء اولاد
علات ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة الفاصل العطشان والعقال الشراب الثاني " ابو هريرة رضي الله عنه
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم الحديث كان يؤتى بالرجل المتوفى وعليه دين وكان عليه يسأل اهل عنه ترك لدينه فضاء
فان حدث انه ترك صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال الحديث ابو هريرة رضي الله عنه
انا سيد ولد آدم الحديث قال الكبير هذا من قول الاصفهاني على يونس بن متى الجوب انا هذا الشاطر في التواضع
والتخلي عن نفسه وخفض نفس عليه دون غيره من اولي العزم وهذا كقول الحسن رضي الله عنه اذا اضحت فاستقبلت
عن هو اكبر منك فقل هو خير مني عن عزلة فلي واذا كان اصغر سنا منك فقل هو خير مني عصيت الله فيه فلعله واذا كان مثلك
فقل هو خير مني اخر من يعصي عالما اعرف منه كما اني حمل الغرائب جابر رضي الله عنه انا شهيد على او يوم القيمة
كان صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد من ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى
احدهما قدمه في اللحد وقال الحديث انا شهيد معنا انا رقيب على هؤلاء كالشاهد على المشهود عليه فيخبر شهيد
بصري قريب نفعني بعلمي " جندب رضي الله عنه انا فرطكم على الحوض ان يتقدم اليه ورود الفارط هو الذي يتقدم فيصلح لهم
ما يفتقرون اليه من الثياب ويعين لهم المنازل والحياض يوم القيمة للرسل عليه السلام على قدره وقدر تبعه
وقد هيأ له من شاء يرون منه فلا يظمأ بعده ابدا ابو هريرة رضي الله عنه انا محمد واحمد والمقفى الحديث في رواية وانا
المقفى قفيت الانبياء فقاه اذا اتبعه من الاقفاء من قبله معنى الزهري انا آخر المتبعين وقال غيره
المقفى هو الذي لا نبي بعده يقال قفى على اذا ذهب فكان المعنى انه اخر الانبياء فاذا قفى فلا نبي بعده وقوله ونبي
الرحمة الشارة الى قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وذلك ان من انكر من الامم انما اصبه الحق بعد ظهور المعجزة
من الانبياء علم عذب بالهلاك وامة هذه الامة فلم يعاجلوا بالهلاك ولكن امر الله بالجهاد منهم ليرتدعوا عن الكفر ولم
يجتاحوا وقد روي ان قوما من العرب قالوا يا رسول الله افنانا السيف فقال عليه السلام ذلك ابقى لكم وهذا
معنى الرحمة المبعوث بها قال الخطابي هو مبعوث بالرحمة ايضا حيث ان الله تعالى وضع على شريعته عن امته عظائم
في شرائع الامم التي من قبله من الاصر والاغلال واعطى امته في الاعمار القصيرة على الاعمال اليسيرة ضعف ما اعطى
الامم الماضية في الاعمار الطويلة على الاعمال الكثيرة التي كما في شرح السنة سهل بن سعد رضي الله عنه انا والكافل
اليتيم كهاتين في الجنة واشار باصبعيه والوسطى قال سهل فرج بينهما شيئا الظاهر الوسطى يكفل اسنانا يعولهم ويقوم
بامرهم والسبابة من الاصابع التي تلي الابهام شبه بالمجاهد لانهم كانوا يسبون بالمال كجاء الله به بالاسلام
عن ابيها المسيح لانهم كانوا يئسون بالمال الى الله عز وجل بالتوحيد انا فاتح على مكي بالاعمال لان المسيح افتقر الى ابيه ولطفه
ومصالحه امور الله تعالى ولم ذكر كل شيء بالمكي عبادة فاذا فتح انما هو الوان للاكل الجنة وجهها من قبل
الى الكعبة فانا ذكر على قبلة الله عن نفسه كان الرسل عليهم السلام يعلون عن امته فلذلك صار الوجه
منه في

منه في الدرجة وليس في الجنة نعمة ازوج ولا انفس من النعمة التي يكون بها الرسل كما في نوادر الاصول فصل
عائشة رضي الله عنها دخل بابي انوفة فقالت عائشة رضي الله عنها كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فانا سألت رسول الله فقال اتشتهين ان تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى
خلفت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ذوقك الى اخذ واني لعبكم فاتكم تلعبون وعوار فوق كثيب الحبشة
وطلوع فوق بكر الماء وفيها اسم ابيهم للاقدم والدرقة المجنة واحدة الدرق الحراب رمح حربة عائشة رضي الله عنها
على رسلك الحديث لما قال عليه السلام الى اريت دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين هاجر من هاجر الى
المدينة ثم تحول ابو بكر رضي الله عنه الى الحاقة الحديث على رسلك اي على هينتك لا تعجل صفية بنت حيي رضي الله عنها
على رسلكما الحديث تقدم ذكره في قوله ان الشيطان يجري من بني آدم مجرى الدم ابو هريرة رضي الله عنه على رسلكم
عليكم وابشروا الحديث قال اعم اذا دخلوا غرفة الليل وهي قلعة واتمم بالصلوة اي الصلوة في ظلمة الليل
ابو هريرة رضي الله عنه عليكم السبع الطائع الحديث عليكم السبع بالنصب لزام السبع والقصر الضيق المنشط مصدر
بمعنى النشاط والملاة ضد وهو مصدر كالمنشط فلان يفعله لاعلى المكره والمنشط ان على حال والمرء يفتح الهمزة
والتاء طلبه من الترع اذا قلع تبرع عليه وتوثب والترع عليكم اي في حال تؤثر فيها عليكم بذلك جابر رضي الله عنه بالاكوع
اليهم الحديث امر صلى الله عليه وسلم بعض الكلاب ثم نهى عن قتلها وقال الحديث اليهم الكلب الذي لا يخالط غيره والظبية
خوصة المقل بسم الخطاطين على وجه الكلب عوضه من خوص المقل وخوص الورق جابر رضي الله عنه بالسوء
الحديث قال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهران نجتني الكمأة فقال عليكم بالاسود منه الحديث هو الفحيح من الزبد
وهو من الاكل واسوده افضله وقيل الكمأة لنفرة وشكله الحال الفقير من كثرة اللحم اذا بات شبعا فتغير
كما في الفائق يقال غرف الشيء اذا غطيته ومعنى قوله هل من الدعاء هو ان الله تعالى يصيب المؤمن في بعض الشدة في ابناء
الدنيا والمكن في اهل الفواضل والخوف من ظهور ضعيف المحبة وتشديد الراء واحدين بكر وعثمان
ابو هريرة رضي الله عنه بالاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا الملال فتور يعرض للنفس من كثرة خزاء ولم
يكن فيوجب الملال والملل عرض عنه وهو امثال ذكر على الخفية انا بصدق في حق من عبادته التعبير فاما من
نزع عن ذكر فيستعمل فيقول هذا المعنى في حقه اذا اسند اليه شيء من ذكر يجب ان يقول ويحمل على حقيقته
كاسناد الرحمة والغضب الى الله تعالى يعني الحديث وانه اعلم اعلوا حسب طاقتكم فان الله تعالى لا يعرض عنكم اعراض
الملول والا بنقص في ابتغائكم مانع لكم نشاط فاذا فترتم فقعدوا فانكم اذا ملتم عن العبادة واتعبتم بها النفوس
كانت معاملة الله تعالى معكم حينئذ معاملة الملول على عنكم والقاعي الى هذا التعبير مصدر الازدواج ولم يرد القرآن بنظائر
او معناه فان الله لا يمل اذا وان ملتم نظيره فوابه فان لا ينقطع حتى ينقطع خضوعه اي لا ينقطع بعد انقطاع حبه بل
يكون على ما كان عليه اذ لو انقطع على حبه لم يظهر له هذا القول غريزة وقد كان عليه السلام غاطف هذا القول واشاله
اقوالا بعقوبة ضرب الكلام وفصل الخطاب وتنزيهه عن النقايص والحوادث فلا يعتريه الملال كما في شرح الفاضل
والمبين عائشة رضي الله عنها جاءت اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك ففهمته فقالت عليكم السام واللعنة فقال عليه السلام مهلا يا عائشة فقالت يا رسول الله ما سمعت ما قالوا وقالت
وعليكم وانه قد قلت عليكم هذا يسكون الهاء الرفق اي انهي صلاة المراد بالتعبير الشدوان في الجواب فصل
جابر رضي الله عنه ذلك الشر والاجل الحديث دلى صلى الله عليه وسلم جابرا على بعيره على خمر فقال بعني في اخر الفهر مرجع جابر
ذكر المكان

Copyright University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)